

Distr.: General
19 December 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الخمسون

٥-٨ آذار/مارس ٢٠١٩

البند ٤ (ط) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: تكامل المعلومات الإحصائية

والجغرافية المكانية

تقرير فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٢٧/٢٠١٨ وللممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل فيما يلي تقرير فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. ويقدم فريق الخبراء في تقريره موجزاً للأنشطة التي اضطلع بها منذ الدورة التاسعة والأربعين للجنة الإحصائية، وفقاً لمقرر اللجنة ١٢١/٤٩. وقد ركز فريق الخبراء في عمله على مواصلة وضع المبادئ الخمسة للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية وعلى دوره في دعم طائفة واسعة من أنشطة تنفيذ الإطار واعتماده فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة وجولة التعدادات السكانية لعام ٢٠٢٠. وستناقش مسودة أولية للمبادئ الخمسة للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية في مناسبة جانبية تُعقد على هامش الدورة الخمسين للجنة الإحصائية. وبالإضافة إلى ذلك، يستعرض فريق الخبراء مشاريعه القصيرة والطويلة الأجل الرامية إلى تحقيق قابلية التشغيل البيئي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، وإقامة روابط مع غير ذلك من خبراء معنيين وعمليات ذات صلة في مجالات أخرى تتعلق بعمله، بما فيها الإحصاءات المتعلقة بالكوارث والمناخ. واللجنة مدعوة إلى أن تحيط علماً بالتقدم الذي أحرزه فريق الخبراء في وضع المبادئ الخمسة للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية وتنفيذ الإطار، وفي تعزيز وتنسيق الأنشطة في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.



تقرير فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

أولاً - مقدمة

١ - عملاً بمقرر اللجنة الإحصائية ٤٤/١٠١، يتألف فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية من أعضاء من الأوساط المهنية الإحصائية والجغرافية المكانية على السواء في الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ذات الصلة. ويقدم فريق الخبراء، منذ إنشائه في عام ٢٠١٣، تقارير إلى كل من اللجنة الإحصائية ولجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي في الدورات السنوية لكل منهما.

٢ - وتمثل الأهداف والمهام العامة لفريق الخبراء في متابعة تنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية وتطبيقه في جولة تعدادات عام ٢٠٢٠ مع العلم أنه سينطبق على مبادرات أخرى، بما فيها تعدادات أخرى، من قبيل التعدادات الزراعية والتعدادات الاقتصادية، وعلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وبالإضافة إلى ذلك، جرى عملاً بالمقرر ٤٨/١٠٨ تعزيز ولاية فريق الخبراء ليصبح فريق التنسيق الشامل لجميع الأنشطة في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.

٣ - وفي هذا التقرير، يقدم فريق الخبراء موجزاً للأنشطة التي اضطلع بها منذ الدورة التاسعة والأربعين للجنة، بما في ذلك المقررات الصادرة عن الدورة الثامنة للجنة الخبراء المعقودة في نيويورك في آب/أغسطس ٢٠١٨ والنتائج الرئيسية للاجتماع الخامس لفريق الخبراء المعقود في ديكغ بالصين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ على هامش مؤتمر الأمم المتحدة العالمي للمعلومات الجغرافية المكانية. واستعرض فريق الخبراء وعزز التقدم الذي أحرزه في وضع المبادئ الخمسة للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، واستعرض الجهود الإقليمية المبذولة على صعيد أنشطة تعزيز الإطار واعتماده وبناء القدرات المتصلة به، ونظر في كيفية إنجاز المشاريع القصيرة والطويلة الأجل الرامية إلى تحقيق قابلية التشغيل البيئي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وستناقش مسودة أولية للمبادئ الخمسة للإطار في مناسبة جانبية تُعقد على هامش الدورة الخمسين للجنة الإحصائية. واللجنة مدعوة إلى أن تحيط علماً بالتقدم الذي أحرزه فريق الخبراء في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.

ثانياً - الدورة الثامنة للجنة الخبراء

٤ - لاحظت لجنة الخبراء في مقرها ٨/١٠٨، المعتمد في آب/أغسطس ٢٠١٨، التقدم القيم المحرز من أجل زيادة تطوير الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية عن طريق أفرقة العمل المعنية بالمبادئ الخمسة، وأقرت المشاريع القصيرة والطويلة الأجل الرامية إلى تحقيق قابلية التشغيل البيئي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية التي عُرضت على اللجنة الإحصائية أول مرة في دورتها التاسعة والأربعين. وعرض فريق الخبراء من خلال الورقة المعنونة "الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية

المكانية: الربط بين الإحصاءات والمكان^(١)، التي قدّمها كوثيقة معلومات أساسية ملحقّة بتقريره إلى لجنة الخبراء، الحالة الراهنة للإطار والخطط المتعلقة به، وحدد دراسات إفرادية قامت من خلالها أستراليا وجنوب أفريقيا والسويد ومصر والمكسيك ونيوزيلندا بالإبلاغ عن الدروس المستفادة من تنفيذ الإطار.

٥ - ودعمت لجنة الخبراء توجّه أنشطة فريق الخبراء الحالية ومجالات تركيزها الرئيسية الستة، ألا وهي: (أ) زيادة مشاركة الأوساط المعنية بالجغرافيا المكانية في إطار برنامج عمل فريق الخبراء؛ (ب) وضع المبادئ الخمسة للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية؛ (ج) تنفيذ المشاريع القصيرة والطويلة الأجل الرامية إلى تحقيق قابلية التشغيل البيئي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية^(٢)؛ (د) تشجيع اعتماد الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية؛ (هـ) تعزيز أنشطة بناء القدرات التي تدعم وتسهّل تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وجولة تعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠٢٠؛ (و) دعم توسيع نطاق عمل فريق الخبراء ليصبح فريق التنسيق الشامل لجميع الأنشطة في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وبناءً على ذلك، ينظر فريق الخبراء الآن في مواصلة تنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.

٦ - وشجعت لجنة الخبراء فريق الخبراء على مواصلة العمل مع الفريق العامل المقترح إنشائه والمعني بالمجال الإحصائي التابع للاتحاد المعني بالمعايير الجغرافية المكانية المفتوحة^(٣)، مشيرة إلى أن المشاريع المتعلقة بقابلية التشغيل البيئي التي يقترحها فريق الخبراء تعكس صلات التعاون والشراكة المباشرة بين الأوساط الإحصائية والأوساط المعنية بالجغرافيا المكانية. وشجعت اللجنة أيضاً فريق الخبراء على النظر في إقامة علاقات مع غير ذلك من خبراء معينين وعمليات ذات صلة في مجالات تشمل الإحصاءات المتصلة بالكوارث وتغير المناخ.

٧ - وعلى هامش الدورة الثامنة للجنة الخبراء، عقد فريق الخبراء مناسبة جانبية بشأن تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وأتاحت هذه المناسبة زيادة تعزيز وفهم الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية وإدماج برنامج العمل الأوسع نطاقاً لفريق الخبراء ضمن عمل الأوساط المعنية بالجغرافيا المكانية.

(١) متاحة على الرابط التالي: <http://ggim.un.org/meetings/GGIM-committee/8th-Session/documents/Global-Statistical-Geospatial-Framework-July-2018.pdf>

(٢) هذه المشاريع مستمدة من توصيات وُضعت في حلقة العمل المتعلقة بتكامل المعايير الإحصائية والجغرافية المكانية، التي اشتركت في تنظيمها اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الإقليمية لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي - أوروبا، وأقرتها لجنة الخبراء في دورتها الثامنة (انظر: http://ggim.un.org/meetings/GGIM-committee/8th-Session/documents/E-C20-2018-11-Add_1_Integration_of_geospatial_statistical_and_other_related_information.pdf).

(٣) الاتحاد المعني بالمعايير الجغرافية المكانية المفتوحة منظمة دولية غير ربحية ملتزمة بتوفير معايير مفتوحة ذات جودة للأوساط العالمية المعنية بالجغرافيا المكانية. وتوضع هذه المعايير عن طريق عملية توافق في الآراء ويمكن لأي شخص الوصول إليها بسهولة من الموقع www.opengeospatial.org لاستخدامها من أجل تحسين تقاسم البيانات الجغرافية المكانية في العالم.

٨ - وفي مجال ذي صلة، اعتمدت لجنة الخبراء بموجب مقررها ١١٣/٨ الإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية^(٤)، الذي اشترك في وضعه كل من الأمم المتحدة والبنك الدولي كدليل سياساتي استراتيجي شامل تستعين به الدول الأعضاء كمرجع عند تطوير وتعزيز نُظُمها وقدراتها الوطنية ودون الوطنية في مجال إدارة المعلومات الجغرافية المكانية. ويمكن أن يوفر الإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية آلية مؤاتية لتعزيز الإدارة والقدرات في مجال المعلومات الجغرافية المكانية في الدول الأعضاء، وبالتالي، دعم التشغيل البيئي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية وتكاملها. ويتألف الإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية من ثلاث وثائق منفصلة لكنها مترابطة، هي: إطار استراتيجي شامل؛ ودليل للتنفيذ؛ وخطط عمل على الصعيد القطري. ويتألف الإطار الاستراتيجي الشامل من سبعة مبادئ رئيسية وثمانية أهداف وتسعة مسارات استراتيجية يمكن للحكومات أن تتخذها سبيلاً إلى وضع ممارسات وسياسات أكثر فعالية في إدارة المعلومات الجغرافية المكانية. وسيشكل الإطار الرفيع المستوى هذا أداة تمكينية لمواصلة اعتماد وتنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية من خلال تعزيز قدرات الوكالات الوطنية للمعلومات الجغرافية المكانية، إلى جانب الأطر والبرامج القائمة التي تعزز قدرات المكاتب الإحصائية الوطنية.

ثالثاً - وضع الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

٩ - الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية هو إطار قائم على المبادئ أقرته اللجنة الإحصائية في مقررها ١٠٨/٤٨ في عام ٢٠١٧ واعتمده لجنة الخبراء في مقررها ١٠٧/٦ في عام ٢٠١٦. وشكّل فريق الخبراء في اجتماعه الرابع، المعقود في ستوكهولم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، أفرقة عمل لكل مبدأ من المبادئ الخمسة للإطار، وكُلِّفت كل فرقة عمل بوضع المبدأ الموكل إليها. وقاد أفرقة العمل اثنان من أعضاء فريق الخبراء وانضم إليها أعضاء آخرون حسب الاقتضاء. وقادت كل فرقة عمل عملية صياغة المبدأ الموكل إليها، في إطار مشاورات واسعة على نطاق فريق الخبراء، وذلك من خلال مداورات عبر الإنترنت حسب الحاجة وعند الاقتضاء. وأنشأ فريق الخبراء، عقب اجتماعه الخامس، فريق تحرير لوضع ورقة موحدة بشأن المبادئ في إطار التحضير لعملية التشاور العالمية.

١٠ - وفيما يلي المبادئ الخمسة للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية ومعلومات مستكملة من أفرقة العمل المعنية بالمبادئ.

المبدأ ١

استخدام البنى التحتية الجغرافية المكانية الأساسية والتميز الجغرافي

١١ - وضعت المكسيك وألمانيا هذا المبدأ، الذي يركز على إنشاء بنى تحتية تتيح تحقيق قابلية التشغيل البيئي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وتدعم هذه البنية التحتية إنشاء وتوفير عناوين مادية أو محددات مكانية للممتلكات أو المباني (أو أي عناصر أخرى من عناصر المواقع) قياسية عالية الجودة،

(٤) متاح على الرابط التالي: <http://ggim.un.org/meetings/GGIM-committee/8th-Session/documents/Part%201-IGIF-Overarching-Strategic-Framework-24July2018.pdf>

.IGIF-Overarching-Strategic-Framework-24July2018.pdf

الأمر الذي يسمح بتعيين الإحداثيات أو نقاط الدلالة على الشبكة التريبيعية بدقة. وتتيح إضافة ختم الوقت والتاريخ أيضاً لتحديد الوحدة من حيث الزمان والمكان.

المبدأ ٢

جمع بيانات سجلات الوحدات المرمزة جغرافياً في بيئة لإدارة البيانات

١٢ - وضعت أستراليا والسويد هذا المبدأ؛ وهو يدعم، باستخدام البنى التحتية الواردة في المبدأ ١، ربط كل سجل من سجلات الوحدات الإحصائية بنقاط دلالة جغرافية (مثل إحداثية أو منطقة جغرافية صغيرة) تتيح تطبيق الإحصاءات على أي سياق جغرافي. وهذا الأمر سيدعم تكامل البيانات أو ربطها من مصادر أخرى للبيانات ويخفف من التحديات التي تنشأ بنشوء تقسيمات جغرافية جديدة أو نتيجة تغيرات في التقسيمات الجغرافية الموجودة.

المبدأ ٣

تقسيم جغرافي موحد لغرض تعميم الإحصاءات

١٣ - وضعت بولندا وكندا هذا المبدأ، الذي يحدد تعاريف المناطق الجغرافية وتجميع/تصنيف البيانات حسب المناطق. وسيكفل وجود مجموعة مشتركة من التقسيمات الجغرافية إتاحة بيانات إحصائية محددة جغرافياً مكانياً على نحو متسق وإمكانية تكامل هذه البيانات على المستوى الكلي، وسيتمكن المستخدمون من التنقيب في المعلومات الإحصائية ومن الوصول إليها وتحقيق تكاملها وتحليلها وتصويرها بيانياً بطريقة سلسلة في التقسيمات الجغرافية ذات الاهتمام.

المبدأ ٤

قابلية التشغيل البيئي الإحصائية والجغرافية المكانية (البيانات والمعايير والعمليات والمنظمات)

١٤ - وضع المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي واللجنة الاقتصادية لأوروبا هذا المبدأ، الذي يسمح بزيادة توحيد البيانات وقابليتها للتشغيل البيئي، الأمر الذي سيؤدي إلى تحسين كفاءة عمليات وضع الإحصاءات المحددة جغرافياً مكانياً والبيانات الجغرافية المكانية والتنقيب فيها وتحقيق تكاملها واستخدامها، وتبسيط تلك العمليات. ويزيد هذا المبدأ أيضاً احتمالات تطبيق مجموعة أكبر من البيانات والتكنولوجيات، مما يتيح توافر مجموعة أوسع من المعلومات التي يسهل الوصول إليها لاستخدامها في عملية صنع القرار.

المبدأ ٥

توافر إحصاءات محددة جغرافياً مكانياً يسهل الوصول إليها واستخدامها

١٥ - وضعت الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية هذا المبدأ، الذي يدعم القيمين على البيانات في نشر البيانات بثقة، ويحسن التنقيب في الإحصاءات المحددة جغرافياً مكانياً والوصول إليها، ولا سيما من خلال تعزيز الخدمات الشبكية بغية إتاحة إمكانية الوصول إلى البيانات على نحو مقروء آلياً ودينامي، ويدعم تحليل وتقييم البيانات في عملية صنع القرار.

رابعاً - الاجتماع الخامس لفريق الخبراء

١٦ - عُقد الاجتماع الخامس لفريق الخبراء في ديكغف بالصين يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ على هامش مؤتمر الأمم المتحدة العالمي للمعلومات الجغرافية المكانية، واستضافته حكومة الصين من خلال وزارة الموارد الطبيعية وحكومة مقاطعة جيجيانغ.

١٧ - وكان الهدف الرئيسي لاجتماع فريق الخبراء الانتهاء من عمل أفرقة العمل على صعيد وضع المبادئ الخمسة للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، واستعراض نتائج الدورتين الأخيرتين للجنة الإحصائية ولجنة الخبراء، واستعراض الإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية، ومناقشة التقدم المحرز في الجهود التي يبذلها فريق الخبراء فيما يتعلق بخطة عام ٢٠٣٠ وجولة التعدادات لعام ٢٠٢٠، وغير ذلك من أنشطة تحقيق التكامل المتصلة بالمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وحضر الاجتماع ٢١ مشاركاً من ١٣ بلداً (أستراليا وألمانيا وأوغندا والبرازيل وبولندا وجنوب أفريقيا والسنغال والصين وعمان والكويت ومصر والمكسيك والمملكة المتحدة)، وخمس منظمات إقليمية ودولية (شعبة الإحصاءات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة، وإدارة الدعم الميداني، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا) وممثلون عن شبكة القطاع الخاص التابعة للجنة الخبراء.

١٨ - وقبل الاجتماع الرسمي لفريق الخبراء، شارك الأعضاء في مؤتمر الأمم المتحدة العالمي للمعلومات الجغرافية المكانية من خلال تنظيم جلسة عن تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية من أجل أهداف التنمية المستدامة وتعدادات عام ٢٠٢٠. ونُحِت في الجلسة في الفوائد المنبثقة عن تعزيز قابلية التشغيل البيئي على صعيد المعلومات الجغرافية المكانية لمجموعات البيانات الإحصائية والإدارية والجغرافية المكانية، والتي يسهل تحقيقها الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية وغيره من تطورات. ونوقشت في الجلسة أيضاً التحديات التي تواجه مستخدمي ومُعَدّي البيانات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي في تحقيق التكامل بين مجموعات البيانات الإحصائية والإدارية والجغرافية المكانية، وذلك من أجل توليد أفكار متعمقة وتوجيه عملية صنع القرار. وأتاحت الجلسة فرصة لمواصلة تعزيز الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية والتأكيد مجدداً على الرسالة المشتركة الهادفة إلى تحقيق دمج وتكامل الأوساط المعنية بالإحصاءات والجغرافيا المكانية. وأشار في الجلسة أيضاً إلى الفرصة الناشئة التي تتيحها عمليات رصد الأرض لدعم استخلاص الإحصاءات وتوليدها، وحُثَّت المكاتب الإحصائية الوطنية على النظر في كيفية اغتنام تلك الفرصة.

١٩ - وفي الاجتماع الرسمي، تلقت فريق الخبراء عروضاً بشأن تطوير العمل الإقليمي في أفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وأظهرت هذه العروض إحراز تقدم هائل في مجال تطوير الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية وتنفيذه وتحقيق تكامله على الصعيد الإقليمي. وخلال المناقشات التي أعقبت ذلك، أُشير إلى أن التبادل الإقليمي قد يؤدي أيضاً إلى استخلاص الممارسات الجيدة والفرص، إلى جانب زيادة تطوير القدرات في مختلف المناطق. وبناءً على ذلك، شجع فريق الخبراء بقوة على التآزر والتعاون بين المناطق وداخلها من أجل تقاسم الخبرات ودعم تعزيز الأنشطة التي تحقق

تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، ولا سيما فيما يتعلق بتيسير تنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.

٢٠ - ونظر فريق الخبراء في التقدم المحرز منذ الاجتماع الرابع على صعيد قابلية التشغيل البيئي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. واشتمل ذلك على الجهود التي يبذلها الاتحاد المعني بالمعايير الجغرافية المكانية المفتوحة، وهو هيئة دولية للمعايير الجغرافية المكانية، من أجل تعزيز وإنشاء الفريق العامل المعني بالمجال الإحصائي. حيث سيسعى هذا الفريق العامل إلى تحديد المتطلبات واستخدام حالات تبين كيف يمكن أن تدعم المعايير الإحصائية والجغرافية المكانية إدماج المعلومات الجغرافية المكانية في النظم الإحصائية لأغراض التنقيب والتحليل والاستخدام على نطاق واسع. ثم سينظر الفريق العامل في الآليات اللازمة لوضع أو تكييف المعايير والنماذج المناسبة لدعم تلك المتطلبات. وقد تم التسليم بضرورة أن تكون عضوية الفريق العامل مستمدة من الأوساط المعنية بالإحصاءات والجغرافيا المكانية على حد سواء؛ وسيكون الفريق مفتوحاً للأعضاء وغير الأعضاء في الاتحاد المعني بالمعايير الجغرافية المكانية المفتوحة على نحو يتيح وضع برنامج عمل فعال. ويعتزم الفريق العامل المعني بالمجال الإحصائي وفريق الخبراء أن ينظما معا اجتماع يُعقد خلال عام ٢٠١٩ لوضع برنامج العمل والشروع في تنفيذه. ويشجع فريق الخبراء بقوة الأوساط الإحصائية على المشاركة بفاعلية.

٢١ - وكرر فريق الخبراء الإعراب عن تقديره للجهود الطوعية التي يبذلها أعضاؤه، وشجعهم على مواصلة الالتزام بالمشاركة الكاملة في أنشطته، مشدداً على قيمة تلك الإسهامات في إحراز تقدم فعال في تنفيذ برنامج العمل المنشود الذي أقرته اللجنة الإحصائية ولجنة الخبراء. وطلب فريق الخبراء إلى أعضائه تقديم مزيد من الإسهامات من الناحية العملية والتقنية على حد سواء، من خلال ترجمة الوثائق على سبيل المثال. وطلب إلى الأمانة العامة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة استكشاف فرص لتوفير الموارد من أجل دعم برنامج عمله.

٢٢ - وطوّر فريق الخبراء موقع ويكي على الإنترنت من أجل التوسع في أعماله على صعيد التعزيز والاتصال. وسيوثق الموقع تقارير فريق الخبراء ونواتج أعماله ودراسات الحالة الفردية التي يجريها بشأن تنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية وغيرها من الدراسات والورقات في مجال الإحصاءات والجغرافيا المكانية. وقد تساءل فريق الخبراء عما إذا كان في وسع الأمانة العامة النظر في وضع نموذج إداري لاستخدام موقع الويكي بما يتيح تعزيز عملية تعميم المعلومات على الدول الأعضاء والجمهور العام، وكذلك توفير مساحة للتعاون تسمح لفريق الخبراء بتطوير نواتج عمله المختلفة.

٢٣ - وناقش فريق الخبراء أهمية الإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية، وخلص إلى أن هناك فرصة مؤاتية قوية بأن يدعم ذلك الإطار تنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية وتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية بشكل أوسع. وفي المناقشة التي أعقبت ذلك، أُشير إلى وجود حاجة ماسة لتوفير مفردات وتعريف للمصطلحات مشتركة بين الأوساط المعنية بالإحصاءات والجغرافيا المكانية. فمن شأن ذلك أن يعزز جهود تحقيق التكامل وقابلية التشغيل البيئي بين تلك الأوساط، مما ييسر الخطوات المفضية إلى التكامل في الأوساط المعنية بالإحصاءات والجغرافيا المكانية.

٢٤ - وركزت المناقشات المتعلقة بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية فيما بعد على الاحتياجات الأساسية في مجال البيانات لكل من المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الوطنية لرسم الخرائط/المعلومات الجغرافية المكانية. وللمواضيع العالمية الرئيسية للبيانات الجغرافية المكانية^(٥) أهمية بالغة في دعم المبدأ ١ (استخدام البنى التحتية الجغرافية المكانية الأساسية والتميز الجغرافي) من مبادئ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، وفي تزويد المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الوطنية لرسم الخرائط/المعلومات الجغرافية المكانية بمجموعات من البيانات الجغرافية المكانية المؤاتية لتحقيق التكامل في المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وأشار فريق الخبراء إلى وجود توتر طبيعي بين تلك المؤسسات: فالمكتب الإحصائي الوطني في العادة يفضل التقسيمات الجغرافية المتسقة (مثل الشبكات التريبية أو التقسيمات الجغرافية الإحصائية المستقرة) في حين تفضل الوكالات الوطنية لرسم الخرائط/المعلومات الجغرافية المكانية التقسيمات الجغرافية التي تتوافق مع التقسيمات الإدارية.

٢٥ - وإذ لاحظ فريق الخبراء التقدم الجيد المحرز في وضع المبادئ الخمسة للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، حدد كهدف الانتهاء من وضع تلك المبادئ لكي تعتمد لجنة الخبراء في دورتها التاسعة في آب/أغسطس ٢٠١٩، وتقرها لاحقاً للجنة الإحصائية في دورتها الحادية والخمسين في عام ٢٠٢٠. ومن المتوقع عقد عملية تشاور عالمية بشأن الإطار، بما في ذلك المبادئ التي تم وضعها، خلال الربعين الثاني والثالث من عام ٢٠١٩. وستناقش مسودة أولية للمبادئ الخمسة في مناسبة جانبية تُعقد على هامش الدورة الخمسين للجنة الإحصائية. وجدير بالذكر أن الإطار ينبغي أن يعتبر وثيقة حية، ولذلك ستجري مراجعته بانتظام على نحو يعكس آخر المستجدات والتقدم المحرز في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.

٢٦ - ويتبين من النظر في التقدم المحرز في برنامج عمل فريق الخبراء وفي توسيعه أن الفريق أحرز تقدماً كبيراً في وضع المبادئ الخمسة، التي سيتم الانتهاء منها في عام ٢٠١٩. ومع ذلك، فقد ترتب على تعزيز ولاية فريق الخبراء في الآونة الأخيرة، ليصبح فريق التنسيق الشامل لجميع الأنشطة في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، فرض قيود على تنفيذ بنود مدرجة في برنامج عمله نتيجة نقص الموارد داخل فريق الخبراء. ومن هذه البنود ما يتصل بالتوصيات المتعلقة بالمشاريع القصيرة والطويلة الأجل الرامية إلى تحقيق قابلية التشغيل البيئي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية التي قدّمها الفريق في تقريره إلى اللجنة الإحصائية في عام ٢٠١٧. وبناءً على ذلك، يسعى فريق الخبراء إلى تعزيز الموارد والمشاركة من

(٥) تمثل المواضيع العالمية الرئيسية الأربعة عشر للبيانات الجغرافية المكانية فيما يلي: (أ) الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي؛ (ب) العناوين؛ (ج) المباني والمستوطنات؛ (د) الارتفاع والعمق؛ (هـ) التقسيمات الإدارية؛ (و) الأسماء الجغرافية؛ (ز) الجيولوجيا والتربة؛ (ح) غطاء الأرض واستخدام الأراضي؛ (ط) قطع الأراضي؛ (ي) تعديل الصور الجوية؛ (ك) البنية التحتية المادية؛ (ل) توزيع السكان؛ (م) شبكة النقل؛ (ن) المياه. وتعتبر هذه المواضيع مواضيع أساسية عندما يتعلق الأمر بإنشاء البنى التحتية في مجال الجغرافيا المكانية في أي بلد من البلدان، ولها تأثير محتمل هام وعميق على الأوساط الإحصائية عند بناء القدرات وقابلية التشغيل البيئي الإحصائية والجغرافية المكانية. وقد اعتمدها لجنة الخبراء في مقرها ١٠٤/٧. وترد القائمة الكاملة للمواضيع مع شرح كامل لها في الرابط التالي: http://ggim.un.org/meetings/GGIM-committee/8th-Session/documents/E-C20-2018-7-Add_1-Global-fundamental-geospatial-data-themes.pdf

الدول الأعضاء بغية تحسين تنفيذ ولايته ودعم جولة التعدادات لعام ٢٠٢٠ وخطة عام ٢٠٣٠ دعماً فعالاً وفي أوانه.

خامساً - الاستنتاجات وآفاق المستقبل

٢٧ - سلّمت لجنة الخبراء باعتمادها المقرر ١٠٨/٨ في آب/أغسطس ٢٠١٨ بالحاجة الأوسع نطاقاً لتحقيق التكامل في المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، وأقرت المشاريع القصيرة والطويلة الأجل الرامية إلى تحقيق قابلية التشغيل البيئي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، ودعمت وضع المبادئ الخمسة للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وستناقش مسودة أولية للمبادئ الخمسة في مناسبة جانبية تُعقد على هامش الدورة الخمسين للجنة الإحصائية.

٢٨ - وحدد فريق الخبراء لنفسه هدفاً يتمثل في عرض الإطار بعد إكماله، بما في ذلك المبادئ التي تم وضعها، على لجنة الخبراء في دورتها التاسعة في آب/أغسطس ٢٠١٩، وعلى اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والخمسين في عام ٢٠٢٠، عقب عملية التشاور العالمية المتوقعة. وسيراجع فريق الخبراء الإطار وينقّحه باستمرار. ومن شأن ذلك أن يكفل تمكين فريق الخبراء من استخدام موارده على النحو الأمثل في وضع الإطار ومن الاستجابة للتطورات والابتكارات الجديدة، وأن يكفل احتفاظ الإطار بوجاهته بالنسبة للدول الأعضاء. ويشمل ذلك توفير تعاريف ومفردات توضح وتدعم تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. ومن أجل تنفيذ برنامج العمل المعزز هذا، يسعى فريق الخبراء إلى تعزيز الموارد والمشاركة بغية زيادة قدرته على تنفيذ برنامج عمله، بما في ذلك التوصيات المتعلقة بالمشاريع القصيرة والطويلة الأجل الرامية إلى تحقيق قابلية التشغيل البيئي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.

٢٩ - ومن خلال جهود فريق الخبراء، تواصل لجنة الخبراء العمل مع اللجنة الإحصائية للتوسع في الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية ليصبح آلية متسقة عالمياً تتيح تحقيق تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.

سادساً - الإجراء الموصى بأن تتخذه اللجنة الإحصائية

٣٠ - اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بتقرير فريق الخبراء، بما في ذلك التقدم الذي أحرزه في وضع المبادئ الخمسة للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية والعمل الجاري على نطاق أوسع لكفالة تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية لفائدة الدول الأعضاء والمجتمع الدولي.